

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (83) ستر عورة الصلاة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الثامن والثلاثون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة واليوم ان شاء الله نشرع في - [00:00:16](#)

الشرط الثالث من شروط صحت الصلاة وهو شرط ستر العورة في الدروس اللي فاتت كنا فرغنا من الشرط الاول وفراغنا كذلك من الشرط الثاني المتعلق طهارة عن النجس في الثوب والبدن - [00:00:35](#)

والمكان الذي يصلى فيه وما تفرع عن ذلك من مسائل واحكام فرغ المصنف رحمه الله تعالى من ذلك فشرع في الكلام عن شرط جديد لصحة الصلاة وهو ستر العورة وبيننا قبل ذلك - [00:00:54](#)

ان آ شرط الصحة لابد من توافره لصحة العبادة او لصحة العقد او نحو ذلك فاذا لم يتوفر هذا الشرط لم تصح العبادة لم تصح هذه العبادة. فلما نقول من شروط - [00:01:13](#)

صحت الصلاة ستر العورة فمعنى ذلك ان من لم يستر عورته فصلاته غير صحيحة وهذا على الاصل الا طبعا في بعض المستثنيات كما سيأتي معنا ان شاء الله كما هو الحال مسلا في العاجز - [00:01:30](#)

العاجز عن ستر العورة فالشيخ رحمه الله تعالى يقول وثالثها اي شروط الصلاة ستر رجل ولو صبيا وامة ولو مكاتبة وام ولد ما بين سرة وركبة ما بين سرة وركبة لهما ولو خاليا في ظلمة - [00:01:47](#)

قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض اي بالغ الا بخمار ويجب ستر جزء منهما ليتحقق به ستر العورة هذا هو الشرط الثالث كما قلنا وهو وجوب ستر العورة - [00:02:08](#)

وانما اوجب الله سبحانه وتعالى ستر العورة على من قام بين يديه يصلي لانه من الادب والله سبحانه وتعالى احق ان يتأدب له. الانسان اذا قام بين يدي ملك من ملوك الدنيا - [00:02:27](#)

او معظم فلا يمكن ان يقف عاريا بل على العكس من ذلك يقف على احسن على احسن حال وعلى اكمل ما يكون من هيئة الله تبارك وتعالى اولى بذلك ولهذا - [00:02:43](#)

نهى رب العالمين سبحانه وتعالى الناس عما كانوا يفعلونه في الجاهلية من الطواف آ حول البيت وهم عراة فقال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - [00:03:02](#)

وذلك لانهم كانوا يطوفون بالبيت اه عراة ويقولون لا نطوف في ثياب عصينا الله تعالى فيها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك وبين ان الله عز وجل ملك الملوك سبحانه وتعالى - [00:03:20](#)

لابد ان يتجمل الانسان وهو واقف بين يديه ولا بد كذلك ان يستحيي من ربه سبحانه وتعالى فهو احق بالحياء فالانسان يستحي ان يقف عاريا بين يدي احد من الخلق والله عز وجل احق بهذا بهذا الامر - [00:03:38](#)

فاوجب الله سبحانه وتعالى ستر العورة على الانسان اذا اراد ان يقف بين يديه من اجل الصلاة فقال الشيخ رحمه الله وثالثها اي

شروط الصلاة قال ستر العورة والاصل في ذلك - 00:03:58

كما قلنا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. ومعنى الحائض هنا يعني المرأة البالغة - 00:04:17

وصلاتها غير مقبولة الا ان تستر آآ بدنها بخمار ونحوه وستر العورة في الصلاة يختلف باختلاف حال المصلي. فلو كان المصلي رجلا فلا بد ان يستر جزءا معيناً من بدنه لو كان المصلي امرأة - 00:04:31

فيجب عليها ان تستر ايضا جزءا معيناً من البدن وهكذا فهو يختلف باختلاف حال المصلي. ولهذا الشيخ رحمه الله تعالى فصل في ذلك بين عورة الرجل في الصلاة وبين كذلك عورة الامة وبين كذلك عورة - 00:04:56

الحرّة فدل ذلك على اختلاف الاحوال باختلاف آآ المصلي فقال الشيخ رحمه الله تعالى وثالثها اي شروط الصلاة ستر رجل ولو صبيا وامة ولو مكاتبه وام ولد ما بين صرة وركبة - 00:05:14

فعورة الرجل في الصلاة ما بين السرة والركبة. ولما نقول ما بين السرة والركبة معنى ذلك ايش معنى ذلك ان السرة والركبة لا تدخلان في حد العورة فالذي يجب ستره بالنسبة للرجل في الصلاة هو الجزء الذي يكون ما بين السرة والركبة - 00:05:35

لكن مع ذلك يجب عليه ان يستر جزءا من السرة ويجب عليه كذلك ان يستر جزءا من الركبة لانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فلا يحصل اليقين بستر هذا الجزء الذي هو ما بين السرة والركبة الا بان يصدر معه - 00:05:58

اه جزء من السرة وجزء اخر من الركبة طيب فقال الشيخ ستر رجل من ما المراد بالرجل هنا هل المقصود بالرجل هنا يعني البالغ ولا المقصود بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة - 00:06:17

اه ما رأيكم الشيخ يقول هنا ستر رجل ما المقصود بالرجل هنا؟ ما يقابل المرأة ولا المقصود به الرجل البالغ ايه يا محمد يعني ما يقابل المرء. طيب جيد ها ما رأيكم؟ ما المقصود بالرجل هنا - 00:06:38

ما يقابل المرأة ولا المقصود به يعني البالغة ها من يجيب من يجيب لكن طبعا يدل على كلامه يدل على كلامه ما المقصود بالرجل هنا ما يقابل المرأة ولا المراد به يعني البالغ - 00:07:01

طيب البالغ وما يقابل المرأة لانه فصل بعد ذلك قال ولا صبيا اذا آآ انه الرجل البالغ لا ليس ليس بصواب لأ طب نتدبر في هذه الاجابة نتدبر لما يقول ولو صبوية. معنى كده ان هو اراد به الرجل البالغ - 00:07:28

ولا اراد به ما يقابل المرأة اه لازم نفهم عبارات المصنف ونتفقه فيها. قدر المستطاع. ودي زي ما بننبه كل مرة هذا هو عمل طالب العلم مجرد قراءة لكن لابد ان - 00:07:55

يعني آآ ينظر ويدقق النظر في عبارة العالم او الامام او المصنف ونحوهم ها قوله هنا ولو صبيا معنى كده ايه معنى كده ان الرجل هنا ممتاز احسنت يا شيخ حسام ممتاز هذا هو يعني ما يقابل المرأة - 00:08:10

فيشمل ذلك البالغ ويشمل كذلك الصبي يبقى الان لو قام صبي واراد ان يصلي لابد من ان يستر ما بين السرة والركبة يبقى هذا الامر ليس خاص ليس خاصا بالبالغين من الرجال ولكن هو عام في كل ذكر - 00:08:32

بالغا كان او صبيا فقله رحمه الله ستر رجل اراد بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة بدليل انه قال بعد ذلك ولو صبيا ولو صبيا هذه غاية اراد ان يؤكد او يبين المراد بالرجل - 00:08:53

يبقى اذا الان سيتكلم عن عورة الرجل. قال وامى يعني وعورة كذلك الامة ولو مكاتبه وام ولد يعني حتى ولو كانت هذه الامة مكاتبه او كانت ام ولد ومثل ذلك ما لو كانت مبعضة - 00:09:13

او كانت مدبرة فالامة على وجه العموم عورتها في الصلاة كعورة الرجل عورتها في الصلاة كعورة الرجل طيب ما عورة الرجل؟ وما عورة الامة في الصلاة؟ قال ما بين صرة وركبة - 00:09:34

وذلك لخبر البيهقي قال اه اذا زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الامة الى عورته والعورة ما بين السرة والركبة وجاء في حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام عورة المؤمن - 00:09:54

ما بين سرته وركبته يبقى هذا بالنسبة للحالة الاولى وهو عورة الرجل والامة. عورتها ما بين السرة والركبة. قال الشيخ رحمه الله تعالى ولو خاليا في ظلمه يعني ايه ولو خاليا في الظلمة؟ يعني لابد من ستر ما بين السرة والركبة حتى ولو كان الرجل يصلي خاليا - [00:10:18](#)

حتى ولو كانت الامة تصلي خالية. يعني بمعزل عن الناس وكذلك فيما لو صلى في ظلمه يعني لو كان الرجل يصلي في ظلمة سواء في حضرة الناس او كان خاليا. ايضا يجب عليه ان يستر ما بين السرة - [00:10:41](#) والركبة وكذلك بالنسبة للامل لو صلت في ظلمة يجب عليها ان تستر ما بين السرة والركبة قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض قال اي بالغ الا بخمار. طب لماذا الشيخ هنا يقول ولو خاليا - [00:11:00](#) اه هنا يعني اراد الشيخ رحمه الله تعالى ان يعمم الحكم ان هذا الحكم اللي هو ستر ما بين السرة والركبة عام في كل الاحوال سواء كان بحضرة الناس - [00:11:20](#)

فالواجب عليه ان يستر هذا المقدار او كان في غير حضرة الناس بان صلى خاليا او صلى في ظلمه وفائدة آ ستر العورة في آ فيما لو صلى خاليا هو ان الله تعالى لا لا يحجبه شيء - [00:11:33](#) فيرى عز وجل المستور كما يرى المكشوف سبحانه وتعالى فلو ان الشخص صلى وهو ساتر للعورة يبقى هنا تأدب والله عز وجل يراه حال كونه متأدبا بين يديه. واذا صلى كاشفا للعورة - [00:11:54](#) فهنا يكون قد اساء الادب والله عز وجل ايضا يراه وهو على هذه الهيئة ففي كل الاحوال لابد ان يكون اه ساترا لهذه العورة ودل الشيخ رحمه الله تعالى على ذلك بقوله - [00:12:17](#)

على وجوب ستر ما بين السرة والركبة قال للخبر الصحيح لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار آ يعني المراد بالحائض هنا يعني البالغ ليه الشيخ قال اي بالغة - [00:12:33](#) لماذا قال رحمه الله تعالى لا يقبل الله صلاة حائض اي بالغة ليه فسر الشيخ الحيض هنا بالبلوغ او الحائض المرأة الحائض بانها البالغة ها ايه رأيكم؟ لماذا فسر الشيخ رحمه الله تعالى - [00:12:55](#) الحائض هنا بانها البالغة ها قال رحمه الله لا يقبل الله صلاة حائض اي بالغ الا بخمار اه ممتاز لان المرأة الحائض لا تصلي لا تصلي طب هل تقضي الصلاة - [00:13:16](#)

المرأة لو طهرت من الحيض تقضي ما عليها من صلوات ها ايه رأيك يا محمد؟ اه لا تقضي ما عليها من الصلوات لا تقضي ما عليها من الصلوات يعني لا يجب عليها ذلك. لكن لو ارادت ان تقضي ما عليها من الصلاة. هل يشرع لها ذلك؟ ده اللي حصل فيه خلاف بين العلماء. طب نرجع للمسألة بتاعتنا. قال - [00:13:41](#) لا يقبل الله صلاة حائض؟ قال اي بالغ فمعنى الحائض هنا يعني ان المرء اذا كانت بالغة لا يقبل الله عز وجل صلاتها الا اذا كانت مرتدية لخمار يستر بدنها - [00:14:06](#)

تمام طيب معنى كده ان المرأة لو كانت دون البلوغ يعني الصبية لو صلت من غير خمار لو صلت مسلا وهي كاشفة لشعرها او لجزء من البدن. هل معنى كده ان صلاتها صحيحة - [00:14:22](#) هل معنى ذلك ان صلاتها صحيحة البنت الصغيرة لو صلت من غير خمار يعني صلت شعرها مكشوف او صلت وجزء من بدنها مكشوف هل مفهوم المخالفة هنا يدل على ان صلاتها صحيحة وهي على هذه الهيئة - [00:14:40](#) ها ايه رأيكم؟ هل هذا الحديث مفهوم ولا ما لهوش مفهوم ايه يا محمد ما لهوش مفهوم يعني ايه؟ يعني معنى كده حتى البنت الصغيرة لابد ان تستر بدننا صح؟ زي ما قلنا بالزبط - [00:15:03](#)

بالصبي الصغير قلنا الصبي الصغير كالرجل البالغ لو اراد ان يصلي لابد ان يستر ما بين السرة والركبة ده اقل ما ما يجب عليه تمام؟ لتصح الصلاة نفس الكلام هنا بالنسبة للبنت الصغيرة لو ارادت ان تصلي لابد ان تستر بدننا - [00:15:24](#) كما ان الكبيرة البالغة اذا صلت لابد ان تستر بدننا. طب الحديث هنا يقول لا يقبل الله صلاة حائض. يعني المرأة البالغ فمفهوم

المخالفة ان غير البالغ لا آآ يلزمها ان تلبس خمار. نقول هذا الحديث لا مفهوم له - [00:15:43](#)

لانه جرى مجرى الايه ممتاز لانه جرى مجرى الغالب هذا الحديث جرى مجرى الغالب فلا مفهوم له فلا مفهوم له فالصلاة لا تكون غالبا الا من البالغات الصلاة لا تكون غالبا الا من البالغات. فقال الشيخ رحمه الله - [00:16:01](#)

ويجب ستر جزء منهما ليتحقق به ستر العورة طيب ويجب ستر جزء منهما الضمير هنا عائد على ايش ويجب ستر جزء منهما الضمير عائد على ايه العائد على الرجل والمرأة - [00:16:26](#)

ممتاز احسنت ها الاخوة والاخوات الفضليات ها قوله رحمه الله ويجب ستر جزء منهما ممتاز. السرة والركبة يعني يجب عليه ان يستر ويجب عليها كذلك ان تستر جزءا من السرة - [00:16:48](#)

وجزاء من الركبة ممتاز السرة والركبة. هذا هو طيب ليه؟ قال ليتحقق به ستر العورة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يمكن ابدا ان نتيقن من - [00:17:08](#)

حصول الستر لهذا الجزء اللي هو ما بين السرة والركبة الا اذا سترنا جزءا من الركبة وجزءا اخر من السرة واضح؟ وطبعا زي ما احنا عارفين كلام المصنف هنا انما هو عن الرجل عورة الرجل في الصلاة وعورة الامة - [00:17:22](#)

اللي هي غير الحرة. طيب بالنسبة للمرأة الحرة ها كعامة النساء الان قال الشيخ وستر حرة ولو صغيرة غير وجه وكفين ظهرهما وبطنهما وبطنهما. يعني ظاهر اليد وباطن اليد. الى الكوعين - [00:17:41](#)

فشرع رحمه الله الان في الكلام عن عورة المرأة الحرة في الصلاة. عورتها جميع البدن فيجب على المرأة اذا صلت ان تستر جميع بدن الرأس الاذن وكذلك الرقبة وكذلك الصدر وكذلك تستر القدمين - [00:18:02](#)

واضح؟ تستر جميع البدن لان جميع البدن داخل الصلاة عورة الا الوجه والكفين الا الوجه والكفين طيب لما نقول الا الوجه والكفين ايه المقصود بكده؟ المقصود بذلك يعني ظاهر اليد وباطن اليد. هذا ليس من العورة داخل الصلاة - [00:18:26](#)

هذا ليس من العورة داخل الصلاة فلا يلزمه ان تستر باطن الكف ولا يلزمها ان تستر ظاهر الاليه؟ الكف. الى الكوعين ايه المقصود بالكوع؟ احنا عندنا خطأ شائع في هذه المسألة زي ما احنا كلنا عارفين - [00:18:48](#)

ان الناس بتطلق الكوع على الاليه على المرفق على المرفق. لأ المقصود بالكوع اللي هو اللي هو المفصل اللي هو بعد الكف مباشرة واضح هذه اليد الى مفصل الكوع ليست من العورة ليس من العورة في حق المرأة - [00:19:06](#)

واضح فالواجب في حق الحرة ولو كانت صغيرة. وقلنا ولو كانت صغيرة هذا غاية. اراد به ان يعمم الحكم يبقى البنت الصغيرة لما تيجي تصلي لابد ان تستر جميع البدن - [00:19:27](#)

بما في ذلك الشعر بما في ذلك الصدر بما في ذلك القدم المرأة الكبيرة كذلك لما تأتي وتريد ان تصلي لابد ان تستر جميع البدن الا الوجه والكفين الا الوجه والكفين - [00:19:41](#)

ودل على ذلك دل على ذلك قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ايه معنى الا ما ظهر منها؟ قال ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى - [00:19:58](#)

آآ عنهما قال هو الوجه والكفان ويدل كذلك على انهما ليسا من العورة آآ ان الله تبارك وتعالى امر بكشفهما حال الاحرام. لما المرأة تكون محرمة بالحج ولا بالعمره. مش هي مأمورة بكشف الوجه والكفين - [00:20:13](#)

طب لو كانتا من العورة حال الاحرام اللي ربنا امرها بكشف آآ اليد وكشف الوجه؟ لأ فدل ذلك على انهما ليس من ايه ليس من العورة. وكذلك هنا بالنسبة لسائر العبادات كالصلاة - [00:20:34](#)

طيب الكوع اللي هو العظمة الناتئة اعلى الكف ممتاز. اللي هو العظم الذي يلي آآ الابهام كما يقولون وعظم يلي الابهام طوع ومال خنصر هو الكورسوع والرزق ما وسط طيب لو الكم قليل بعد الكوع - [00:20:51](#)

ما حكمه؟ الصلاة باطلة لا تصح لو الكم كان قصير يعني بعد عظم الكوع اللي احنا عرفناه دلوقتي فالصلاة باطلة لا تصح حتى لو كان جزءا يسيرا حتى لو كان جزءا يسيرا - [00:21:12](#)

واضح طيب آآ فقال الشيخ رحمه الله بعد ذلك علشان بيبين ما هو ضابط آآ الساتر لهذه العورة. لان برضه الناس بتتساهل في هذه

المسألة الناس بتتساهل في هذه المسألة. الان احنا عرفنا ان المصلي يجب عليه ان يستر عورته. طيب - [00:21:26](#)

ما الذي يستر به العورة ما الذي يستر به العورة قال بما لا يصف لونا اي لون البشرة في مجلس التخاطب كذا ضبطه بذلك احمد بن

موسى ابن عجين ويكفي ما يحكي لحجم الاعضاء لكنه خلاف الاولى. مسألة في غاية الاهمية - [00:21:46](#)

المسألة في غاية الاهمية يبقى الساتر الساتر الذي نستر به العورة هو اي شيء يستر ولا يصف لون البشر اي شيء نضعه على البدن لا

يصف لون البشرة فهذا يكفي - [00:22:09](#)

فهذا يكفي حتى لو كان يبين ما تحته من الثياب فلا حرج ننتبه لهذه المسألة. يبقى الواجب في الساتر الا يصف ايه؟ لون البشرة يعني

مسلا لو واحد لابس آآ - [00:22:29](#)

نفترض يعني آآ ثياب من النايلون زي الاكياس شفافة تصح الصلاة ولا لا تصح الصلاة تصح الصلاة ولا لا تصح الصلاة ها لو لابس حاجة

مسلا زي النايلون خلاص شفافة تصف ما تحتها - [00:22:49](#)

تصحیح الصلاة ولا لا ممتاز. لو يصف لون البشرة لا تصح. ممتاز. يبقى العبرة عندنا الان في لون البشرة مش في حجم الجسم واضح؟

يبقى الواجب في الساتر نحفظ هذا الضابط. الواجب اه ممتاز. الواجب في الساتر هو ما لا يصف - [00:23:19](#)

لون البشرة ما لا يصف لون البشرة قال في مجلس التخاطب في مجلس التخاطب يعني المجلس الذي آآ تجلس فيه وتخاطب فيه

احدا من الناس قدرت بحوالي متر ونصف تقريبا. ده العادة لما يجلس واحد مع الثاني بيتكلم معه - [00:23:40](#)

العادة ان تكون المسافة بينهما على هذا النحو متر ونصف تقريبا واضح فلو كان لو كانت البشرة لا ترى في مجلس التخاطب فهذا

الساتر يكفي فهذا الساتر يكفي. طيب لو قرب شوية - [00:24:04](#)

وبعدين رأى لون البشرة يكفي ولا لا يكفي ها ايضا يكفي ايضا يثي. طيب لو كان وهو ابعد من مجلس التخاطب يعني وهو واقف من

بعيد شايف لون البشر يبقى يكفي ولا لا يكفي - [00:24:24](#)

لا يكفي وضحت المسألة فاذا ما لا يصف لونا اي لون البشرة في مجلس التخاطب. قال كذا ضبطه بذلك احمد بن موسى ابن عجيل

طيب وبرضو لازم تكون في مسألة تانية - [00:24:43](#)

في مسألة تانية وهو ان يكون شخص معتدل البصر لان لو كان الشخص حاد البصر ده ممكن يجيب لون البشرة من خمسين متر

فبالتالي هنقول الصلاة لا تصح؟ لأ فالمقصود هنا ما لا يصف لون البشرة - [00:25:01](#)

في مجلس التخاطب من معتدل البصر عادة نكتب هذا الضابط ونحفظه علشان ده مهم جدا. طبعا احنا كلنا بنصلي بفضل الله تعالى

ومنا بفضل الله من آآ يدعو الى الله سبحانه وتعالى ويعلم الناس فلازم افهم هذه المسألة كويس - [00:25:21](#)

واضح يا جماعة طيب قال ويكفي ما يحكي لحجم الاعضاء لكنه خلاف الاولى. ايه حكم الثياب الضيقة لو واحد بيصلي سواء رجل او

امراة كان يصلي في ثياب ضيقة تصف الاعضاء - [00:25:42](#)

زي الترنجات والبنطلونات الجنس والحاجات دي كلها ونحو ذلك من هذه الثياب المعروفة ما حكم الصلاة في الثياب الضيقة احنا

عرفنا الان ان الواجب في الساتر الا يصف لون الايه؟ البشرة في مجلس التخاطب من معتدل البصر عادة. طيب ما يستر لون البشرة

لكنه يصف الاعضاء - [00:25:59](#)

آآ معتدل البصر للشخص الذي يتحدث معه؟ اه نعم اللي هو موجود في مجلس التخاطب آآ ما حكم الثوب ما حكم الثوب الذي يصف

الاعضاء؟ اللي هو الثياب الضيقة راجل لابس بنطلون ضيق او تيشرت مسلا بس خليها في مطلوب هو المهم بالنسبة لنا - [00:26:26](#)

البنطلون ضيق وبيصلي فيه لكن هذا البنطلون لا يصف لون الايه البشر في مجلس التخاطب بالضابط المعروف. امرأة تصلي في بيتها

على هذا النحو. بتصلي او في المسجد بلاش في في البيت في البيت الامر خفيف. لكن في المسجد زي ما بيحصل في بعض النساء -

[00:26:48](#)

ممكن تكون امرأة متبرجة اصلا فلكن محافظة على الصلاة في نفس الوقت. اول ما بتخش اول ما تسمع الازان تخش اي مسجد وتطلع

الطرحه مسلا من شنتطتها تلف الطرحه على راسها وتصلي وهي لابسة بنطلون - [00:27:08](#)

وممكن لابسة لبس ضيق وكل حاجة ما حكم الصلاة في ثوب يحكي الاعضاء طيب آآ براء آآ الضابط الا يصف لون البشرة وليس حجم الجسم. يعني الصلاة حكمها ايه نفهم من كده - [00:27:23](#)

ان الصلاة صحيحة للرجل خلاف الاولى ويكره للمرأة. يعني الصلاة صحيحة صح؟ انا عايز حكم الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة دي مسألة مهمة جدا علشان بتحصل دايمًا مشاكل كتيرة في المساجد خصوصًا خصوصًا من النساء - [00:27:41](#)

وآآ دايمًا بتنفر آآ النساء غيرهن بسبب ذلك. يعني كتير ممكن يبطلوا صلاة بسبب هذا الامر. تدخل المسجد تلاقي واحدة مقابلها انت ازاي تخشي المسجد بالمنزلة فتمنعها من الصلاة. رأييت الذي ينهى عبدا اذا صلى - [00:28:01](#)

طيب للرجل صحيحة. طب بالنسبة للمرأة لو صلت في ثوب ضيق سواء في البيت ولا خارج البيت طيب ايهاب ولا حسام بيقول نعم صحيحة طيب الصواب في ذلك ان الصلاة في كل الاحوال صحيحة. سواء للرجل - [00:28:22](#)

سواء للمرأة سواء داخل البيت سواء خارج البيت سواء امام امرأة ونساء او كانت امام الرجال الصلاة في كل الاحوال صحيحة لكن بالنسبة للرجل هو خلاف الاولى وبالنسبة للمرأة هو مكروهة - [00:28:39](#)

صلاة مكروهة يكره لها ان تصلي في ثياب ضيقة سواء في البيت او خارج البيت امام الرجال او آآ امام النساء من المحارم او غير المحارم واضح فلذلك الشيخ بيقول هنا ويكفي ما يحكي لحجم الاعضاء يعني هذا يجزئ. الصلاة في الثوب الضيق - [00:28:59](#)

صحيحة صلاة صحيحة ما فيها شئ لكن خلاف الاولى وهذا في حق الرجل واما في حق المرأة فهو على الكراهة طيب عرفنا الان ضابط الساتر عرفنا الان ضابط الساتر انتم معي ولا لا - [00:29:21](#)

اه في آآ اشكال في هذه المسألة نعيد ولا ننتقل؟ ها نعيد المسألة ولا ننتقل اه نعم. لو قلنا بالكراهية باننا لا ثواب فيها لكن الصلاة صحيحة تجزئها ولا تطالب بقضاء هذه الصلاة ولا باعادتها - [00:29:41](#)

هننتقل ولا نعيد المسألة ثاني الصلاة في طيب نعم. لو فيه حد عنده سؤال قبل ما ننتقل للمسألة المسألة اللي بعديها آآ ننتقل. طيب قلتم خارج البيت ودخله. اه نعم خارج البيت وداخل البيت - [00:30:08](#)

اه بالنسبة للمرأة نعم بالنسبة للمرأة نام ولزك انا اكدت على ذلك لان الشائع برضو عند النساء وهذا خطأ وهذا خطأ ان المرأة لما بتصلي مسلا في حضرة الاجانب آآ بتصلي وهي قاعدة. بتصلي وهي قاعدة ليه - [00:30:36](#)

مع قدرته على القيام صلاتها باطلة لا تصح صلاتها باطلة لا تصح لابد ان تصلي وهي قائمة وتركع وتسجد وهذا وعلى هذا النحو طالما انها قادرة على القيام والركوع والسجود - [00:30:57](#)

واضح خلاص يبقى تصلي في مكان بعيد عن الناس تصلي في مكان بعيد عن الناس طيب لكن طب مش لاقية مكان ما تصليش خالص تصلي وتركع وتسجد ونحو ذلك وصلاته صحيحة لكن مع الكراهة - [00:31:15](#)

ولما نقول مع الكراهة يعني لا ثواب فيها لا ثواب فيها لكنها مجزئة لا تطالب باعادة الصلاة ولا تطالب بقضاء الصلاة اذا خرج الوقت واضح؟ لان المطلوب منا الان هو ستر العورة. فكل ما يستر العورة تصح معه الصلاة - [00:31:35](#)

سواء كان ضيقا او غير ضيق او نحو ذلك وبرضو بنقول احنا بنقول الان الصلاة صحيحة ما بنقولش للنساء البسوا لباس ضيق وروحوا صلوا قدام الرجال احنا بنقول لو امرأة فعلت ذلك - [00:31:53](#)

طلقتها صح ولا غلط؟ صحيحة ولا باطلة؟ الصلاة صحيحة لكن لا ينبغي لها ان تفعل ذلك خلاص وما يجوزش لها اصلا ان هي تتبرج وتلبس ثياب ضيقة وتخرج بها تفتن الرجال - [00:32:08](#)

هذا لا يجوز وهذا حرام والكلام اللي قال عن عورة الصلاة ننتبه مش معنى كده ان المرأة تلبس لباس ضيق وتخرج به امام الرجال تفتن الرجال ونحو ذلك. هذا كله لا يجوز. هذا كله حرام - [00:32:23](#)

لكن مع ذلك لو صلت صلاتها صحيحة ولا لا؟ اه نعم صلاتها صحيحة لازم نفرق ما بين الامرين ان الان بنتكلم في مجلس علم. والحضور جميعا بفضل الله تعالى نحسبهم من من الافاضل ومن الفضليات كلهم طلبة علم - [00:32:38](#)

واكيد طبعا يفرقوا ويميزوا بين المسائل وكذلك عندهم تمييز للاحوال. بلا شك وعارفين احنا بنتكلم عن ايه بالزبط خلاص فاحنا بنتكلم عن امرأة صلت على هذا النحو صلاتها ايه حكمها في الشرع الصلاة صحيحة. لكن هل معنى كده ان خروجه على هذه السورة - [00:32:55](#)

جائز؟ لا طبعا اه ننتقل للمسألة اللي بعديها ولا في سؤال اخر اه ننتقل ولا لأ ولا نعيد ثاني ولا فيه سؤال؟ اه نعم. يعني ذمتها برأت برئت بهذه الصلاة - [00:33:20](#)

لا تطالب باعادتها ولا تطالب بقضاء هذه الصلاة هل هي ادت الواجب؟ اه نعم ادت الواجب خلاص؟ طيب نقرب المسألة شوية. فاكرين لما كنا بنتكلم عن الصيام فاكرين لما كنا بنتكلم عن الصيام - [00:33:39](#)

قلنا عندنا بعض المكروهات في الصيام. هذه المقروءات هذه المكروهات تبطل السواب لا تبطل اصل الصوم. زي مسلا واحد كان صايم وبعدين عمال يغتاب الناس وشغال نائمة وسب وشتم الى اخره - [00:33:57](#)

آ سورة الصيام صحيحة ولا مش صحيحة مجزئة ولا مش مجزئة؟ اه خلاص هو صام يعني هو الان ادى الواجب. لكن هذا الصيام لا ثواب فيه هيوجر على ايه بالزبط؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول من لم يدع قول الزور - [00:34:19](#)

والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. نفس الكلام في المسألة بالزبط اللي بنتكلم فيها دلوقتي واضح صلاتها صحيحة لكن لا ثواب فيها لا ثواب فيها طيب آ - [00:34:35](#)

فلما بين الشيخ رحمه الله والان اه ضابط الساتر قال ويجب الستر من الاعلى والجوانب لا من الاسفل ويجب الستر من الاعلى والجوانب لا من الاسفل يعني اذا ستر العورة - [00:34:55](#)

بالنسبة للرجل يستر العورة بداية من الاعلى وكذلك من الجوانب. ولا يجب عليه ان يكون ان تكون العورة مستورة من الاسفل زي مسلا واحد لابس اه جلابية خلاص لابس قميص يلبس قميصه - [00:35:13](#)

القميص بيستر العورة من الاعلى. صح ويستر العورة كذلك من الجوانب. طيب هل يستر العورة من الاسفل لا لا يستر العورة من الاسفل. طب يكفيه ولا لا يكفيه لو صلى في الجلبية - [00:35:33](#)

خلاص او في القميص وهو مش لابس اي شئ من من تحت هذا القميص ينفع ولا ما ينفعش زي مسلا الاحرام بالنسبة للرجل. احنا عارفين طبعا الاحرام بالنسبة للرجال صح - [00:35:50](#)

صفة الاحرام اللي هو لبس الاحرام يعني بيلبس رداء ويلبس ازارا. الازار ده بيعمل ايه؟ بيستر العورة من الجوانب وكذلك من الاعلى طيب من الاسفل هل يصف هل يستر العورة؟ لأ لا يستر العورة من الاسفل - [00:36:05](#)

ومع ذلك لو صلى في هذا الازار صلاته صحيحة ولا غير صحيحة اه صلاته صحيحة صلاته صحيحة مفهوم يا جماعة طيب فهذا في حق الرجل. طب بالنسبة لحق في حق المرأة؟ لا المرأة الامر مختلف. لابد ان تستر العورة من الاعلى - [00:36:23](#)

هذا اولا وتستتر العورة من الجوانب وتستتر كذلك العورة من الاسفل ولابد كذلك ان تستر القدم لازم لابد ان يكون ظهر القدم وباطن القدم مستورة زهر القدم اللي هو ناحية الاظفار - [00:36:44](#)

ها ناحية الاظفار لابد ان يكون هذا الظهر كله مستور وباطن القدم كذلك لابد ان يكون مستورا. يعني المرأة وهي سجدة على الارض. بتنصب القدمين زي ما احنا عارفين هذه هي السنة - [00:37:05](#)

تنصب القدمين طيب باطن القدم لابد ان يكون مستورا تلبس شراب او تستر مسلا القدم بعباية طويلة او نحو ذلك لابد ان يكون مستورا على اي صورة من الصور واضح الان - [00:37:18](#)

لكن بالنسبة للرجل يكفي ان يكون من الاعلى والجوانب ولا يجب عليه ان يكون مستورا من الاسفل واضح الان هذا هو صفة العورة او هذه هي صفة آ هذه هي صفة الساتر الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ويصلي فيه الصحابة رضي الله تعالى - [00:37:36](#)

آ عنهم جميعا وهذا هو المفهوم بالنسبة للساتر في حق النساء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار

طيب وجوب الستر على هذا النحو هل هو في حق كل احد - [00:37:56](#)

الشيخ يقول لأ قال ان قدر ان قدر يعني وجوب ستر العورة في الصلاة منوط بالايه بالقدرة فمعنى ذلك انه لو كان عاجزا عن ستر

العورة يصلي وصلاته صحيحة واضح الان - [00:38:10](#)

طيب لو كان القدم والكل مستور بطرف الثياب وهي بغرفتها لأ خلاص لو كل مستور ما فيش اي مشكلة سواء في غرفتها او بتصلي

في المسجد او يصلي في اي مكان اخر. طالما ان القدم والجسم كله مستور الا طبعا الوجوه والكفين زي ما عرفنا - [00:38:32](#)

فما فيش اي مشكلة. الصلاة صحيحة واضح الان سواء بقى القدم مستور مسلا بطرف الثياب او لابسة مسلا اه شراب اه في رجليها او

نحو ذلك المهم ان هو يكون مستور - [00:38:49](#)

ظاهرا وباطنا. ظاهر القدم وباطن. طبعا هذا على المذهب عند الشافعية عند غير الشافعية لا يقولون بوجوب ستر باطن القدم وده

مذهب آآ ابي حنيفة رحمه الله تعالى لكن عند الشافعية - [00:39:06](#)

جسد وبدن المرأة عورة الا الوجه والكفين. فيشمل ذلك الشعر والقدم ونحو ذلك فهمنا طيب يبقى اذا وجوب الستر ستر العورة

بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة منوط ومعلق بالقدرة فمعنى ذلك لو كانت المرأة عاجزة عن ستر العورة - [00:39:23](#)

او كان الرجل عاجزا عن ستر العورة. وعرفنا ان المقصود بالرجل هنا يعني ما يقابل المرأة خلاص والمرأة كذلك تشمل البالغة والصبيبة

الصغيرة لو كان لو كانا عاجزين عن ستر العورة - [00:39:46](#)

فلا بد من الصلاة فلا بد من الصلاة والصلاة صحيحة ولا اعادة طيب يأتي السؤال الان ما هو ضابط العجز عن ستر العورة. امتى نحكم

على الشخص بانه عاجز عن ستر العورة - [00:40:00](#)

امتى نحكم على المرأة بانها عجزت عن ستر العورة ها من يجيب ما هي سورة العجز عن ستر العورة؟ ما هي سورة العجز عن ستر

العورة لكن العوام لربما لا يفهمون اه طبعا كتير من العوام مش فاهمين الكلام ده. دورنا احنا بقى اللي احنا طلبه علم لازم نبين الكلام

ده كويس جدا للناس - [00:40:19](#)

ونقول لهم لازم المرأة تصلي وهي قائمة تركع وتسجد. حصلي قدام الرجالة روعي مكان بعيد وصلي فيه مكان بعيد صلي فيه حطي

كرسي قدامك او اي شيه وصلي خلفه الطلاق اهم من اي شيه - [00:40:41](#)

ابحثي عن مسجد وصلي في هذا المسجد تأزني من اي امرأة وادخلي وصلي عندها في البيت. المهم تصلي وهي قائمة وتركع وتسجد

على النحو المعروف طيب آآ قال ان بذل الوسع ولم يستطع - [00:40:58](#)

الستر طيب ما احنا بنتكلم عن هذه المسألة ما هو ضابط عدم استطاعة الستر ما هي صورة ذلك يا محمد تمام الا يمتلك ما يستر به

عورته واجتهد في توفيرها ولم يجد. ممتاز - [00:41:16](#)

ممتاز جدا. هذه صورة من الصور الله يحفظكم ويبارك فيكم طيب فيه صور تانية ولا لأ؟ فيه سور اخرى ده احنا اتكلمنا عن المسألة

دي كتير قوي قبل كده - [00:41:32](#)

في آآ فتح القريب وفي متن ابي شجاع وفي عملة السالك اشبعنا الكلام عن هذه المسألة. احنا نحن الان بمثابة المراجعة علشان اللي

مش فاكر يفتكر واللي ما كانش بيزاكر او فرصة ان هو يراجع ويزاكر - [00:41:44](#)

طيب كمن لا يملك ساترا حقيقة او حكما طيب ما سورة ذلك لا يملك ساترا حقيقة او حكما طيب هنقول ما عندهوش شيه يستر به

العون. خلاص هذه صورة. جزاك الله خيرا. تمام - [00:42:00](#)

ايه بقى يعني ايه؟ لا يملك ساترا حكما دي فصل لنا علشان نفهم وكذلك الاخوة والاخوات يفهموا حقيقة او حكما. طيب ممتاز برضو

كلام صحيح. لكن برضو نحتاج الى تفصيل - [00:42:15](#)

تاج الى تفصيل والتفصيل عندكم انا اعلم مثالي جيدا طيب كالثوب المتنجس. طيب ممتاز. هذه صورة اخرى. يبقى الان اول هذه

السور ان هو لا يجد ما يستر به عورته اصلا - [00:42:31](#)

لا يجد ما يستر به عورته اصلا هذه صورة صورة اخرى وجد ما يسر به العورة لكنه وجده متنجسا ولم يقدر على ماء يطهره طيب زي

الثوب المتنجس احسنت او الاسير كالمحبوس ماشي هذه صورة جيدة ايضا - [00:42:49](#)

حكما انه احترق مثلا في مكان لا يستطيع وجه الثياب عليه ممتاز دي صورة ممتازة جدا يعني شبيهة باللي احنا بنتكلم عنه الان لذلک انا اقول انا عارف انتم فاهمين المسألة هذه وكل هذه الاجابات عندكم - [00:43:11](#)

طيب ها في سورة اخرى يبقى نقول ترى الاولى لا يجد ثوبا اصلا يصلي فيه. او وجد ثوبا يصلي فيه لكن كان متنجسا ولم يقدر على تطهيره طيب عندنا سورة اخرى؟ نعم - [00:43:28](#)

زي ما تفضلتم حبس في مكان نجس حبس في مكان نجس وليس معه الا ثوب يفترشه على هذه النجاسة فهنا يصلي وهو عاري يصلي عاريا في هذه السور الثلاثة ولا اعادة عليه - [00:43:46](#)

ولا اعادة عليه وبنفس الكلام طبعا لو كان ما عندوش الا ثوب مهلهل خلاص طوب مهلهل يعني ايه؟ يعني كأنه مش لابس حاجة يلبسوا ولا ما يلبسوش؟ يلبسوا الميسور لا يسقط بالمعصور - [00:44:09](#)

صح نعم وكذلك الحال بالنسبة لو كان آآ قد وجدهم متنجسا زي ما قلنا ولم يقدر على تطهيره. يبقى هنا سيصلي وهو عاري. ما نقولش يصلي وهو ايه وهو لابس لهذا الثوب المتنجس. لأ يصلي وهو وهو عاري - [00:44:30](#)

يصلي وهو عاري ماشي دي صورة ايضا يمكن ان نقول ذلك. جزاكم الله خيرا. احسنت يا حسام احسن الله لك طيب عرفنا السور الثلاثة الان جاء شخص الى هذا الشخص العاري ننتبه بقى لهذه المسألة - [00:44:49](#)

وجد شخصا عاريا يريد ان يصلي فجاء بثوب هدية واهبة قال له خذ هذا الثوب صلي فيه. هذا الثوب هدية مني اليك خلاص او امرأة عايزة تصلي ومش لاقية آآ حاجة تحطها على شعرها وتستر بها جسمها علشان تصلي - [00:45:09](#)

فجاءتها امرأة قالت لها اتفضلي الطرحة دي هدية مني لك. الخمار ده هدية مني لك عشان تصلي فيه نعيد السور الثلاثة طيب السورة الاولى سريعة لا يجد ما يسر به عورته اصلا - [00:45:37](#)

او وجد ما يستر به عورته لكنه كان متنجسا ولم يقدر على ماء يطهر به هذا الثوب السورة الثالثة حبس في مكان نجس ليس معه الا ثوب يفترشه على هذه النجاسة من اجل ان يصلي على مكان طاهر - [00:45:55](#)

في هذه السور الثلاثة يصلي ايه يصلي عاريا ولا اعادة عليه. طيب بنقول دلوقتي جاءتها امرأة قالت لها اتفضلي هذا الخمار هذا الاسدال هدية مني لك عشان تصلي فيه هل يلزمها - [00:46:14](#)

هل يلزمها قبول هذا الاسدال او هذا الخمار من اجل ان تصلي ولا لو عايزة تاخده ماشي مش عايزة خلاص هل يلزمها القبول ولا لا يلزمها الامر يرجع الى اختيارها؟ - [00:46:32](#)

ايه رأيكم؟ ها يا جماعة بيقول لا يلزمه القبول من اجل المنة طيب جيد توافقون على هذا الكلام ولا تخالفونه يخالفونه فيما يقول اخونا الفاضل بيقول لا يلزمني طيب لا يلزمها هي مخيرة لانه منا. ممتاز. ده موافق برضو لنفس الاجابة - [00:46:49](#)

طيب ها الاخوة والاخوات الافاضل والفضليات توافقون على هذا الكلام ولا تخالفون فيه يلزمها القبول ان لم تجد غيره. اه عندنا الان من يخالف طيب يعني تقولين بلزوم القبول. يبقى عندنا الان من يقول لا يلزمه او لا يلزمها ومنا من يقول - [00:47:21](#)

يلزم طيب ما الصحيح في هذه المسألة؟ الحقيقة يا جماعة ان هذه المسألة مما اختلف فيها العلماء اختلافا شديدا اختلف فيه العلماء اختلافا شديدا لكن الاصح في ذلك الاصح في ذلك - [00:47:49](#)

عدم لزوم القبول ليه من اجل المنة لان لو اننا الزمانهم بالقبول ربما اتى هذا الشخص المهدي ويمن عليهم بعد ذلك ها الشرع راعى هذا الجانب جدا بالنسبة للناس رعى هذا الجانب جدا بالنسبة للناس حتى لا يكون لاحد عليك منا - [00:48:06](#)

لا يلزمك القبول وانت معزور في كل الاحوال انت ما عندك ثوب تصلي فيه المرأة كذلك ما عندها نفترض يعني وان كان طبعا هذا امر قليل لكن نفترض انها ما عندها ثوب تصلي فيه - [00:48:34](#)

قليل بالنسبة اليها اقصد بالنسبة اليها طيب لذلك بنقول اذا اردت ان تقبل فلها ذلك واذا ارادت ان ترفض فلها ذلك. لا يلزمها القبول دقيقة الاصح لكن لو ارادت فهذا لها - [00:48:48](#)

فهذا لا طيب نفترض ان شخص او امرأة جاءت باسدال او بخمار وقالت هذه عارية مش هدية عارية يعني ايه؟ يعني صل بها وهاتها وهاتها ثاني بعد ما تخلصي صلاة - [00:49:05](#)

يعني هتسلفها الخمار او تسلفها مسلا العبادة او الاسدال من اجل الصلاة وبعدين تردها مرة ثانية هل يلزمها قبول ذلك ولا نقول زيتها زي الهدية ايه رأيكم؟ هل تتساوى الهدية مع العارية - [00:49:24](#)

يا محمد طيب جاي هل تتساوى الهدية مع العارية اه ممتاز ممتاز لا يتساويان هذا هو الصواب في هذه المسألة لذلك لو جاءتھا امرأة مثلا واعارتهھا ثوبا تصلي فيه - [00:49:46](#)

يجب عليها القبول ولا يجوز لها الرد اذا لم تجد غيره طبعا ولو صلت وهي كاشفة للعورة لانها لم تقبل هذه العارية صلاتها باطلة صلاتها باطلة. يبقى يجب عليها القبول قبول العارية ولا يجب عليها قبول الهدية. ليه؟ لان في الهدية المنة قوية - [00:50:08](#)

ليه بيملك الشيء للشخص الاخر اما بالنسبة للعربة لا تملك فيه. العارية كما نعلم جميعا عبارة عن ايه؟ عبارة عن اباحة عبارة عن اباحة ابيح لك الانتفاع على ان ترد هذا الشيء مرة اخرى - [00:50:33](#)

مفهوم؟ فالعارية عبارة عن اباحة. اباحة انتفاع فقط. لكن الملكية لم تنتقل فالمنة ضعيفة. ولهذا وجب قبول العارية ولا يجب قبول الهدية ولهذا هيتفرع على ذلك بقى انها لو تقبل العالية لو لم تقبل العارية وصلت وهي عارية - [00:50:49](#)

شوف الجناس فصلاتها ايه طلائها باطلة اما لو لم تقبل الهدية وصلت عارية فصلاتها صحيحة فهمنا يا جماعة فهمنا ثمرة هذه المسألة طيب ثم قال بعد ذلك ولو مع وجود - [00:51:12](#)

آآ قال الشيخ رحمه الله اما العاجز عما يستر العورة فيصل في وجوب عاريا بلا اعادة ولو مع وجود ساتر متنجس تعذر غسله لا ما امكنه تطهيره وان خرج الوقت طب نتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة - [00:51:36](#)

في الدرس اللي جاي علشان ما نطولش عليكم اكثر من كده وآآ في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - [00:51:55](#)

انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا جميعا الى البر والتقوى. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل - [00:52:15](#)

انه ولي ذلك ومولاه جزاكم الله جميعا خير الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من العلماء الراسخين العاملين الناشرين لهذا العلم بين الناس ابتغاء وجهه الكريم - [00:52:32](#)